العجاب في بيان الأسباب

1 - منها إن الذين أنكروا أعمال بني آدم هم الثلاثة الذين اختاروهم .

2 - ومنها عن عطاء بلغني أن هاروت و ماروت قالا يا ربنا إنك لتعصى في الأرض فأهبطهما إلى الأرض .

3 - ومنها إن الثالث الذي استقال يسمى عزازيل وأنه أقام أربعين سنة مطأطئا رأسه استحياء من ربه و أنه عندما ركبت فيه الشهوة أحس بالبلاء فلذلك استقال .

4 - ومنها لو كنتم مكانهم لعلمتم شرا من أعمالهم .

5 - و منها قول كعب ما مر بهما شهر حتى فتنا بالمرأة .

6 - و منها أن أحدهما قال للآخر هل لك أن تقضي على زوجها قال أما تعلم ما عند ا من العقوبة قال بلى و لكن أما تعلم ما عنده من الرحمة لمن تاب 65 فسألاها نفسها فقالت لا إلا أن تقتلاه فأفرغ لكما فقتلاه و سألاها نفسها فقالت لا إلا أن تعبدا معي الصنم فتقاولا ثم صلبا فتقاولا كالأول .

7 - ومنها فجعل الملائكة يعذرون أهل الأرض .

8 - ومنها أنهما لما ندما انطلقا إلى إدريس وقيل إلى سليمان وقيل إلى بعض علماء العصر .

الذين أنكروا قصة هاروت و ماروت .

و أما من أنكرها فجماعة منهم القاضي أبو بكر بن العربي في أحكام